Correlation of glucose tolerance test to waist circumference and waist to hip ratio in egyptian primigravidae

Dena Said Sabry Abd El-Monaem

تعرف السمنة (زيادة الوزن) على أنها تجمع غير طبيعي وزائد للدهون بالجسم مما يتسبب بمخاطر على الصحة وتعد من أكثر العوامل خطورة فى ظهور بعض الأمراض مثل السكر والضغط ومشاكل وأمراض القلب.وترتبط السمنة لدى السيدات الحوامل بزيادة ظهور مشاكل الأمراض ذات التغير فى الميكروسومات لدى الأجنة وكذلك ظهور أمراض الحوامل من سكر الحمل وتسمم الحمل والولادات القيصرية وأيضاً زيادة وقيات الأطفال حديثى الولادة فى الأمهات البدينات عن الأطفال حديثى الولادة فى السيدات طبيعي الوزن أو النحيفات والتى ترتبط أيضاً بزيادة الوزن ما قبل الحمل ليس فى الحمل فقط.ومضاعفات زيادة الوزن تظهر للأم والجنين ما قبل الولادة وأثناء الولادة وما بعدها. ولذلك لابد من الرعاية المرتقبة للسيدات ذات أحتمالية ظهور أمراض السمنة سواء لديها أو الجنين.متابعة درجات السمنة بسهولة تبدأ من الزيارة الأولى والتى تجرى بين الأسبوع 9 إلى 12 فى الحمل فى البكربات. وذلك عن طريق متابعة وزن الجنين والطول وعلاقته بالكتلة الجسمية والمحيط الخصرى والحرقفى وعلاقتهما بالنسبة للأم.البحث والتنبؤ بمرضى سكر الحمل لابد وأن يجرى مبكراً مما يسمح بالعلاج المناسب والتعامل الأنسب مع السيدات البدينات. مما يظهر بأن إذا أن هناك نتائج سلبية لزيادة الوزن حتى الأسبوع 24 نسبياً بعدم ظهور سكر الحمل تباعاً.ولكن ينصح أيضاً بمتابعة اختبارات سكر الحمل ويمكننا ذلك عن طريق عمل OGTT للسيدات ذوات ظهور احتمالية سكر الحمل وذلك فى الفترة ما بين الأسبوع 24 إلى الأسبوع 28 من الحمل.فمن الاختبارات والفحوصات الروتينية هى البحث عن سكر الحمل وذلك بفحص السيدات ذوات الاحتمالات لظهور المرض أو إجراء فحص سكر الدم. وبالتالي يشخص حالات سكر الحمل مما يدعم متابعة السيدات ومساعدتهم على تخطى مخاطر ومضاعفات ذلك منذ البداية سواء للأم أو الجنين. وقد أثبتت بعض الأبحاث أن أستخدام عقارات بعد وخاصة السكر مرضى من الثانى النوع ظهور من يقلل (Thiazolidinediones أو (metformin ظهور سكر الحمل ولذلك قد ساند الباحثون والمسئولون عن متابعة السيدات الحوامل فى جزئية سكر الحمل بأن دراسة مخاطر ومعرفة من هم السيدات ذوات خطورة إحتمالية ظهور سكر الحمل. وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للسكر يمنع مبادئ ظهور سكر الحمل.وقد ظهر من خلال هذه الدراسة أن السيدات ذوات السمنة المفرطة هن الأكثر عرضة وخطورة لظهور سكر الحمل وظهر ذلك من خلال النتائج التالية أنه لا يوجد أى تغيرات غير طبيعية فى الزيارة الأولى لمتابعة الحمل (9 – 12) أسبوع بينما فى الزيارة الثانية لمتابعة الحمل (20 – 26) أسبوع فى الجدول رقم (1) يوضح أنه يوجد تغييرات إحصائية بالزيادة فى (BMI)، (107) حالة بنسبة (35.7%) زيادة طفيفة فى الوزن و 62 حالة بنسبة (20.7%) ذوات السمنة و (249) حالة بنسبة (83.0%) فى المحيط الخصرى (WC) و (168) حالة بنسبة (56.0%) زيادة فى المحيط الحرقفى (WHR) وتزامنت هذه النتائج بظهور 5 حالات زيادة فى سكر الحمل عن طريق زيادة اختبار تحمل مستوى السكر فى الدم.وأنه فى الزيارة الثالثة (□ 36) أسبوع أظهرت النتائج أنه وجد تغير إحصائي بزيادة فى BMI وجود (184) حالة بنسبة (61.3%) زيادة فى الوزن و (70) حالة بنسبة (23.3%) ذوات السمنة و 296 حالة زيادة فى المحيط الخصرى (WC) بنسبة (98.7%) و (177) حالة بنسبة (59.0%) زيادة فى المحيط الحرقفى (WHR).وقد أتفقت هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات المختلفة.ولقد أظهرت الدراسة بالإتفاق مع الدراسات الأخرى أن هناك مجموعة من السيدات ذوات خطورة عالية لظهور سكر الحمل ومثال على ذلك:(1) ذوات التاريخ العائلى لمرضى السكر.(2) السمنة

المفرطة(3) الحمل المتعدد الآجنة (التوأم وما إلى ذلك).(4) مضاعفات فى الحمل والولادة السابقة سواء إن كانت للأم أو للطفل.وتضمن هذه الدراسات بعض النصائح والتوصيات بناءً على النتائج مثل:1- تقسيم السيدات من خلال الزيارة الأولى فى متابعة الحمل إلى مجموعتين (سيدات ذوات خطورة عالية) (وسيدات ذوات خطورة أقل).2- البحث عن سكر الحمل فى الزيارة الأولى لمتابعة الحمل فى السيدات ذوات الخطورة العالية.3- إذا وجدت النتائج سلبية فى الزيارة الأولى لمتابعة الحمل يجب تكرار إختبار سكر الحمل فى الفترة من 24 – 28 أسبوع.4- فى الحالات الأقل عرضة للإصابة بسكر الحمل لا توجد حاجة لإجراء اختبار فى الزيارة الأولى لمتابعة الحمل.